الحياة
تجريبي

«القاعدة في اليمن» لضرب فرنسا

السبت، ٣١ يناير/ كانون الثاني ٢٠١٥ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)
النسخة: الورقية - دولي

عمان - تامر الصمادي
آخر تحديث: السبت، ٣١ يناير/ كانون الثاني ٢٠١٥ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

صنعاء، أوتاوا - أ ف ب، رويترز - حض إبراهيم الربيش، عضو مجلس شورى تنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» ومقره اليمن، في تسجيل صوتي على «يوتيوب»، على مواصلة مهاجمة فرنسا التي استهدفتها اعتداءات دموية بين 7 و9 الشهر الجاري حصدت 17 قتيلاً. وقال: «فرنسا تخطت الولايات المتحدة كعدو للإسلام، بعدما حلت قواتها بدلاً من الولايات المتحدة في الحرب على ديانتنا اثر الوهن الذي أصاب الأخيرة».

وبعد اكثر من 24 ساعة على انتهاء مهلة انذار جديد حددها تنظيم «داعش» الذي يسيطر على مساحات واسعة في العراق وسورية، بقتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة الذي احتجز بعد تحطم طائرته شرق سورية في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، في حال عدم اطلاق الأردن السجينة المحكومة بالإعدام ساجدة الريشاوي، نفت عائلة الطيار الأسير أنباءً عن تلقيهم تطمينات بأن ولدهم لا يزال على حياً، وبأن مفاوضات إطلاقه لا تزال جارية.

وقال صافي والد الطيار لـ «الحياة» إن «الاتصالات بيننا وبين الحكومة الأردنية مقطوعة، ولم تصلنا معلومات عن مصير معاذ». كما صرح الناطق العسكري العقيد ممدوح العامري بأن «الأردن لم يتسلم اي اثبات حول سلامة الطيار الكساسبة حتى الآن».

وكان الجيش الأردني قال في بيان مقتضب أصدره إن «القوات المسلحة تتابع على مدار الساعة قضية الطيار معاذ الكساسبة، وفي حال حصول مستجدات سنقول المعلومات في الوقت المناسب».

وأكد البيان أن القيادة العسكرية «تثمّن وعي المواطنين وعدم انسياقهم وراء شائعات، وتذكّر بضرورة توخّي الحذر لدى تداول معلومات من مصادر غير رسمية، وتجنب نشر أخبار مضللة أو مغرضة».

في كندا، عرضت الحكومة على البرلمان اجراءات جديدة لمكافحة الراغبين في الجهاد، بعد أقل من ثلاثة اشهر على مقتل عسكريين اثنين في هجومين استهدف أحدهما مقر البرلمان ذاته في أوتاوا.

وبين الإجراءات منح جهاز الاستخبارات الكندي القدرة على إلغاء رحلة او وقف مسافر قد يلتحق

بمجموعات مرتبطة بنشاطات ارهابية، علماً ان كندا انضمت الى تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة يشن منذ اشهر غارات جوية على تنظيم «داعش» في العراق وسورية.

ومطلع الأسبوع، كشفت الحكومة ان قوات كندية اشتبكت ثلاث مرات ميدانياً مع مقاتلين من «داعش»، ما اثار جدلاً بينها وبين احزاب المعارضة التي اتهمت رئيس الوزراء ستيفن هاربر بأنه «كذب لأن مهمة التحالف لم تلحظ مشاركة قوات كندية في تحركات على الأرض».